

863 - شرح صحيح البخاري كتاب الصلاة | بَابُ مَا يَسْتُرُ مِنْ

الرَّعَوْرَةِ - الحديث 863 | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اللهم انا نسألك رحمتك فهي خير مما يجمعون - [00:00:01](#)

اللهم انا نعوذ بك من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب اللهم ليس لنا ما تمنينا فلك الاخرة والاولى فاهد اللهم عاقبتنا في الامور كلها

واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة - [00:00:26](#)

اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم وفقنا لسلوك دينك الحق واهدنا الى صراطك المستقيم صراط

الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:00:50](#)

اللهم من اذانا جهده الى التوبة والى الصراط المستقيم واشغله لخدمة القرآن ونشر سنة سيد الانام اللهم من تربص بامة محمد صلى

الله عليه وسلم سوءا فاجعل اللهم دائرة سوء تدور عليه - [00:01:17](#)

حتى يذبح نفسه بيديه اما بعد موعدا اليوم مع صحيح الامام البخاري وشرح الحديث الثامن والستين بعد ثلاث ايام قال البخاري

حدثنا خريطة ابن عقبة قال حدثنا سفيان عن ابي عن الاعرج - [00:01:41](#)

عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللباس واللباس وايدتني الصماء وان يهتدي الرجل في ثوب واحد

وقبل البدء بشرح هذا الحديث اعتنوا عن انقطاع الايام - [00:02:09](#)

وذلك بسبب ما يمر به بلدنا من ضيق وهم وحزن فهذه الفلوجة نسأل الله ان يفرج عن المسلمين فيها صار بعض الناس يموت جوعا

نسأل الله العافية والسلامة الامام البخاري يقول حدثنا قبيصة ابن عقبة - [00:02:38](#)

وقميصه قبيصة ابن عقب ابن محمد ابن سفيان السوائي ابو عامر الكوفي وهو من الطبقة التاسعة من صغار اتباع التابعين توفي عام

خمسة عشر ومئتين. اذا هو من متقدمي شيوخ البخاري - [00:03:05](#)

فرج له الجماعة وقال عنه وابن حير قال عنه في تقريب التهديد صلوغ ربما قالت وقد اورده الذهبي في كتابه من في كل ما فيه وهو

موفق وهو في هذا الكتاب رقم ثلاث وثمانين ومئتين قال خليفة ابن عقبة عين اي روى له الجماعة - [00:03:26](#)

كيف البخاري موثق قال جمعين ثقة الا بالتوريد اما في سير اعلام البلاء فقد اورد ترجمته وسافر شيوخه وتلامذته ثم قال وطلب

العلم وهو هدف وهذا الذهب ليبين لك من تكلل في حفظه بسبب روايته عن سفيان الثوري - [00:03:57](#)

ثم نزل قال قال ياتي ابن ادم هو اصغر مني بسنتين قال يحيى ابن معين من طريق احمد ابن ابي خيثلة طبعا كتاب احمد ابن ابي

خيثم وقد طبع بحمد الله - [00:04:31](#)

قال يحيى ابن معين من طريق احمد ابن ابي سيف عنه الطريقة ثقة في كل شيء الا في حديث سفيان فليس لذاك القوي فانه سمع منه

وهو صغير وهنا بيان - [00:04:47](#)

من تكلم فيه ان حملة من سفيان كان في حارس غير هكذا قال البخاري حدثنا خليفة ابن عقبة قال حدثنا سفيان وهو سفيان ابن

سعيد ابن مسروق الثوري ابو عبدالله هل توفيت - [00:05:07](#)

قال عبدالله بن المبارك كتبت عن الف ومئة شيخ ما كتبت عن افضل من سفيان وقال عبد الرزاق سمعت سفيان يقول ما استودعت

قلبي شيئا قط فخانني وقالت ما رأيت عيناى مثل اربع - [00:05:31](#)

ما رأيت اكبر للحديث من الثوري ولا اشد تقشفا من شعبة ولا اقل من مالك لبنان ولا انصح للامة من ابن المبارك وقال شعبة ابن سفيان

سال الناس ان سفيان سعد نافع للورع والعلم - [00:05:55](#)

والسفيان الثوري كان يتجر من اجل ان لا يمد يده لاحد ولا يطلب من احد ومن اجل ان يصون نفسه فقبل له في عمله فقال لان اخلد عشرة الاف درهم حاسبني الله عليها احب الي منها. احتاج الى الناس - [00:06:26](#)

والخطيب البغدادي قال عن خشيان كان يستوي اماما من ائمة المسلمين وعلماء من اعلام الدين مجمع على امانته مع الاتقان والضبط والحفظ والمعرفة والزهد والورع لقبه شعبة وابن معين وابن عيينة بامير المؤمنين في الحديث - [00:06:52](#)

رحم الله سفيان ويقول سعيد ابن خلف يقول رأيت سفيان الثوري في المنام وهو يغيظ من نفرة الا نفلة وهو يقرأ هذه الاية وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين - [00:07:23](#)

اذا قال حدثنا سفيان عن ابي الجنان وهو عبد الله ابن نكوان من متوفي عن احدى وثلاثين ومئة عن الاعرج والاعرج يا عبدالرحمن بن فرمز المتوفى عام سبعة عشرة ومئة عن ابي هريرة. لو عن هذا السند من اصح الاساليب - [00:07:53](#)

والذهبي في الجاكر الذهبي في كتابه الموقظ تخجل عن اصح الاسد قال فاعلى مراتب المجمع عليه مالك عن نافع عن ابن عمر او منصور عن ابراهيم عن او الزهري عن سالم عن ابيه او ابو الجناد عن الاعرج عن ابي هريرة جعلها هذه - [00:08:15](#)

الطبقة الاولى ثم قال ثم بعده معمر عن همام عن ابي هريرة الشاهد عن الاعرج عن ابي هريرة هي من الطبقة الاولى مما قيل فيه اصح التعريف وآ في كتاب - [00:08:41](#)

للزرف في حينما قال الذهبي حينما قالت الصلاة انه اصح الانسان يفرحها مالك عن نافع عن ابن عمر هذا يسمى سلسلة الذهب قال الزرت في حينها وفي هذا الاطلاق عنه نظر قال في هذا الاطلاق عن النظر في ذم الكنانة - [00:09:04](#)

للهرابين قال محمد ابن اسماعيل البخاري ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة باباء قصرها عليه كما هذا هكذا وافضل من نقل هذا القول هو الراعي في النكت الوفية فالامام البخاري لم يفصل - [00:09:28](#)

مارس عن نافع ابن عمر انها صح انما قال مالك عن نافع عن ابن عمر وعن ابي هريرة ابو الزناد عن الاحرج عن ابي بكره بمعنى ان اصح الاسامي الى ابن عمر مالك النافع عن ابن عمر - [00:09:58](#)

واصح الاجنبي الى ابي هريرة عن الاعرج عن ابي هريرة فهي سلسلة سلسلة عظيمة بدنا قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن رأته اي ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:14](#)

قد نهى عن نوعين من البيت ثم بين هذا قال عن اللي مات والنبال واللي مات وان يشتري شيئا لم يره على انه متى لمسه لزم البيع وسقط الخيار وهذا نهى عنه لانه داخل في الغرض - [00:10:34](#)

والبيوع التي نهى عنها هي بيوع قد تؤدي وتؤول الى الاختلاف بين البائع والمبتدع وحقيقة نظام البيوت بفكر اسلامي نظام مبني على اموال الناس وعلى اثم العلاقة بين المسلم واخيه من ان يسوبها خلاف او خصال - [00:11:00](#)

وكل غير قد يؤول الى خطأ او خلل فان الشارع قد نهى عنه ومن ذلك لماذا فنحن نعلم ان المسلم اذا رأى بضاعة ينظر البضاعة ويشترئها ويكون بالايجاب والقبول ويبقى له خيار المجلس. اكمل من حديث مشهور - [00:11:28](#)

البيعان البيعان بالخيار ولم يتفرقا واما الايمان ان يشتري شيئا لم يلمس الشيء لكن لو وقعت يده على الملموس اخذه مطارد للنبي فالشارع نهى عنه لانه يسقط الخيار. ولانه فيه غرر ولانه يدخل الى المشاكل - [00:11:52](#)

فقال لها ان نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللي ماشي والنباذ واللبال ان يشتري الشيء على انه متى نبذه اليه فقد لزم البيع ومعنى نبذه اي القاه يعني اذا القى المشكلة واصبح في ذي المدينة - [00:12:18](#)

وحقيقة هذا نوع من البيوع يوجد في بغداد حينما كنت اخرج من بيت الدكتور بشار عواد معروف حفظه الله وختم لي وله بالصالحات كنت اخرج من هو ثم يذهب الى العلاوي لاركبه واتي الرمادي فيأتون يبيعون النسائية بثمان البقر - [00:12:42](#)

فيستخرجوا هذي الاولى وهي الثانية وهذي الثالثة وهي الرابعة من بيتدى ثم يقول انا سلمها اياه ثم اخذت مال بعد ان يستلمها ليس له ليس له الخيار فشوفها لك اذا ما سلمها اياها - [00:13:06](#)

ولما جت استلمها اي لمسها صارت في ذمته وانتهى منه انتهى عنه وهذا المجلس قالوا ان يشتمل الصماء وتحدثنا عن اكتمال الصماء في الدرس السابق قالوا ان يشتري الرجل في ثوب واحد - [00:13:23](#)

يلزم الانسان الثوب الواحد ثم يهتم به فهذا ايضا قد يكون سبب في انتشار العورة عند ركوعه وعند السجود والمقصود الامام البخاري بهذه الاحاديث ان فكر الفرج منهي عنه وان ستره مأمور به بل ان الانسان مأمور - [00:13:51](#)

عورته وانه ينبغي على الانسان ان يحافظ ويحفظ ما امر الله به وان الانسان مأمور به ان يتجمل في المساجد والمساجد وان يتجمل في الصلاة حتى لو ان الانسان صلى في الليل - [00:14:14](#)

يستحب له ان يقف بين يدي الله باحسن دينه. واكمل هيئة فان الله سبحانه وتعالى احسن من تزيين له واكرم من تزيين له اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يحفظ البلاد وان يحفظ البلاد - [00:14:36](#)

واسأل الله ان يقضي نار الحرب فان الله سبحانه وتعالى قادر على ذلك واسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يحفظ اهل الكتاب والسنة في مشارق الارض ومغاربها وان يهدي الناس جميعا الى كتاب الله تعالى والى صحيح سنة النبي صلى الله عليه وسلم فعليهما الاختلاف - [00:14:55](#)

وعليهما الاجتماع واسأل الله ان يرزقنا جميعا فهم الكتاب وفهم سنة النبي صلى الله عليه وسلم والعمل بهما واسأل الله ان يجعل لنا مثال صدق في الاخرين انه ولي ذلك والقادر عليه سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جلدك ولا اله غيرك - [00:15:20](#)